تمهيد :

ان كل دراسة جانبي يكملان بعضهما ولا يكتمل الجانب النظري الذي هو أساس للتعرف على متغيرات البحث والإطار المعرفي للدراسة إلا بوجود الجانب التطبيقي الذي بهدف إلى ترجمة ما ورد في الجانب النظري إلى بيانات إحصائية ليتم تحليلها وتفسيرها.

ويتضمن الجانب النظري منهجية البحث والإجراءات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى الدراسة الأساسية وعينتها وأدواتها وكيفية التطبيق وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا ثم عرض النتائج وصولا إلى مناقشتها وتفسيرها .

1-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية وذلك من أجل التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث، ومعرفة الصعوبات التي قد تكون عائقا أمام الباحث في الدراسة الأساسية، وكذلك للتعرف على عينة البحث ومدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق.

- **إجراءات الدراسة الاستطلاعية :**

بعدة إجراءات قبل القيام بالدراسة الاستطلاعية وهي الحصول على تصاريح الدخول إلى مراكز رعاية الأحداث من مديرية النشاط الاجتماعي وقاضي الأحداث التابعة لكل دائرة اختصاص حسب تواجد المراكز وذلك في كل من : سطيف ، العلمة ، تبسة .

وقد كانت الدراسة الاستطلاعية في المراكز الثلاث السالفة الذكر في الفترة الممتدة من (2015/02/26) إلى (2015/03/09) وقد تزامنت هذه الفترة مع العطلة الربيعية وعودة العديد من الأحداث إلى أسرهم، وكذلك بعض الأحداث كانوا في وضعية هروب من المركز.

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (15) فردا موزعة على الشكل التالي :

(4) أحداث بمركز المتخصص في إعادة التربية – سطيف

(5) أحداث بمركز الحماية العلمة

(3) أحداث بالمركز المتعدد التخصصات و الوقاية للشباب تبسة.

(3) أحداث بالمركز المتخصص في إعادة التربية البنات تبسة –

ممن تتوفر فيهم خصائص البحث (الجنس، السن، المستوى الدراسي) وكذلك قد صدر في حقهم قرار من طرف قاضي الأحداث لإداعهم في المراكز ولارتكابهم جنح كالسرقة والمخدرات والاعتداء الجسدي وكذلك القتل والجرائم أللأخلاقية.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بحسب الجنس :

اسم المركز	الجنس	العينة	النسبة المؤوية
-المركز المتخصص في إعادة التربية سطيف	ذكور	4	%26.66
	ذكور	5	%33.33
-المركز المتخصص في الحماية ــ العلمة	ذكور	3	%20
	إناث	3	%20
-مركز المتعددة التخصصات والوقاية للشباب تبسة			
-مركز إعادة التربية للبنات ــ تبسة			
المجموع الكلي للعينة الاستطلاعية		15	%100

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن أعلى نسبة للعينة الاستطلاعية كانت من الذكور حيث بلغت (12) فردا بنسبة موزعة على أربعة مراكز ، حيث بلغت في المركز

المتخصص في الحماية ــ العلمة – ما نسبة (33.33%) وهي أعلى نسبة ثم يليه المركز المتخصص في إعادة التربية سطيف بنسبة 26.66% ثم يليه المركز المتعدد الخدمات ووقاية الشباب ــ تبسة ــ ومركز إعادة التربية للبنات ــ تبسة بنسبة 20% على التوالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الفئة العمرية للعينة :

الفئة العمرية	تكرار العينة	النسبة المئوية
15-12	3	%20
16-18	12	%80
المجموع	15	%100

نلاحظ من الجدول (2) أن معظم أفراد العيمة تتراوح أعمالهم بن (16-18 سنة) وهي أعلى نسبة 80% وهي توافق المراهقة المتوسطة وبداية المراهقة المتأخرة في حين وجد ثلاث أفراد تتراوح أعمارهم بين (12 – 15 سنة) بنسبة (20%) وهي تقابل المراهقة المبكرة :

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	تكرار العينة	النسبة المئوية
متوسط	4	%26.66
ثانوي	11	%73.33
المجموع	15	%100

نلاحظ من جدول رقم (3) أن معظم أفراد اليعنة الاستطلاعية يمتلكون مستوى تعليم مقبول وهذا ما يساعدهم على فهم العبارات الواردة في مقاييس الدراسة ، حيث أن (11) فردا بلغوا المستوى الثانوي بنسبة (73.33% وأن (4) أفراد من ذوي المستوى المتوسط من التعليم بنسبة (26.66%).

جدول رقم(04) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الحالة الاسرية:

الحالة الاسرية	تكرار العينة	النسبة المئوية
الوالدين موجودين	3	20%
الوالدين مطلقين	6	40%
احد الوالدين متوفي	6	40%

نلاحظ من الجدول رقم (04) ان معظم افراد العينة (12) فردا بنسبة (80%) تبعا لمتغيري الوالدين مطلقين و احد الوالدين متوفي، و باقي افراد العينة(03) فردا بنسبة (20%) تبعا لمتغير الوالدين موجودين.

- **أدوات القياس :**

استخدمت في الدراسة الحالية الأدوات التالية :

مقياس الاغتراب النفسي لزينب شقير (2000)

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967)

- **وصف أدوات القياس :** مقياس تقدير الذات لكوبر سميث :

هو مقياس أمريكي صمم من طرف الباحث سميث عام 1967 ، وهو يقيس الإتجاه نحو الذات الاجتماعية والعائلية والشخصية لدى الراهقين (عبد الحميد : 1985 ، ص 15)

وقد تم تبني مقياس تقدير الذات لدى فئة المراهقين الجانحين و الذي تم الحصول عليه من دراسة سابقة للباحثة "حدواس منال"، وقد تم اختيار هذا المقياس لأنه يستهدف فئة المراهقين الجانحين المشابهة لعينة الدراسة الحالية من الناحية العمرية وكذلك تم تطبيق في نفس البيئة المحلية وهو مقياس استخرجت له معاملات صدق وثبات عالية في البيئة العربية حيث بلغ معامل الثبات (0.79)، و الصدق الذاتي لعبارات المقياس (0.88)، مما يؤكد صلاحية استخدامه .

- **تطبيقه:** يمكن تطبيق المقياس فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة، هو مقياس سهل الفهم، مما يجعله قابل للتطبيق في كل الثقافات

- **طريقة تصحيحية :** يتكون هذا المقياس من (25) عبارة ، (8) منها موجبة وهي : 20،19،14،9،8،5،4،1 إذا أجاب عليها المفحوص (تنطبق) تعطى له درجة على كل منها ، أما إذا أجاب (تنطبق) فإنه لا يعطى أي درجة .

- **مقياس الاغتراب النفسي :**

وهو مقياس تم تصميمه من طرف الباحثة زينب شقير (2002) والذي تم الحصول عليه من دراسة سابقة للباحثة حورية هدهود وتم اختيار هذا المقياس لأنه يستهدف فئة المراهقين الجانحين المشابهة لعينة الدراسة الحالية ، وأيضا تم تطبيقه في نفس البيئة المحلية ،وهو من مقاييس التي استخرجت له معاملات صدق وثبات عالية حيث بلغ معامل الثبات (0.24)، و صدق الاتساق الداخلي بين (0.75) و (0.91) اي صدق اتساق المحاور مع الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، مما يؤكد صلاحية استخدامه .

- **تطبيقه :** صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية أو جماعية ،وتنحصر تعليمات الباحث في أن يضع الفرد علامة x تحت الكلمة التي تتفق مع ما يشعر به أي من حيث العبارة المطابقة لما يشعر به .

يحتوي المقياس في صورته الأصلية على 100 عبارة ، موزعة على خمسة 5 أبعاد في كل بعد 20 عبارة ــ قبل تعديله من طرف الباحثة حورية هدهود ليصبح المقياس يتكون من 70 عبارة تتنوع على خمسة أبعاد العزلة الاجتماعية ،العجز، الامعيارية ،اللامعنى، التمرد)

- **طريقة تصحيحية** :وضعت الباحثة ثلاثة حدود للإجابة تساعد المفحوص على التعبير عما يشعر به تجاه العبارات وكانت كما يلي :
  - غير موافق (لا) : لايعطى أي درجة 0
  - غير متأكد (معايد) : يعطى درجة واحدة 1
  - موافق (نعم) : يعطى درجتين 2
  - وبذلك تتراوح درجة كل بعد من مكونات الإغتراب الخمسة ما بين (0– 40) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية من (0–200) درجة

- إجراءات التطبيق الميداني :

في الدراسة الحالية فقد تم تطبيق المقياس على العينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بمساعدة الأخصائيين النفسانيين لكل مركز ،وبعد توزيع المقياسين على العينة وإعطاء التعليمة اللازمة ، بدأ المفحوصون بالإجابة على المقاييس وأبدوا تضمرهم من طول المقياس وهذا ما جعل بعضهم يؤجل الإجابة إلى المساء أو حتى إلى يوم الموالي ، وأبدو مللهم وبعض التعليقات والنشاط الحركي الزائد .

2- الدراسة الأساسية:

2-1-**منهج الدراسة :** يعتبر اختيار منهج البحث من أدق الأساسيات التي يتوجب على الباحث العناية بها ، فهذا الاختيار لا يتم عن طريق الصدفة أو بمجرد ميل الباحث ورغبته في منهج معين ، وإنما طبيعة الموضوع تفرض نوع المنهج وتحدده ، ومنه فهذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه : أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، او فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . (دويدي رجاء محمود 2000 ص 183)

وقد اختير هذا المنهج لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة في جانبها النظري والميداني

3- حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : بعد النظر والتفحص من خلال الدراسة الاستطلاعية وبعد معرفة الظروف وملابسات تواجد الأحداث في عدة مراكز ، تم إجراء الدراسة الأساسية في أربع مراكز مختصة بولايات الشرق وذلك لتوفر عدد كافي من الأفراد لإجراء الدراسة ، وهذه المراكز هي المركز المتخصص في إعادة التربية – سطيف –

المركز المتخصص في الحماية –العلمة –

المركز المتعدد التخصصات والوقاية والشباب – تبسة –

مركز إعادة التربية للبنات – تبسة –

- **الحدود الزمنية :** أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2015/03/10 إلى2015/04/23 وذلك من أجل تجميع أكبر عدد ممكن من الأحداث الجانحين .

- **الحدود البشرية :** تكونت عينة الدراسة الكلية من 58 حدثا جانحا على النحو التالي:

- 4 حدثا جانحا تم اختيارهم ضمن الفئة العمرية (12-18- سنة ذكور) في المركز المختص في إعادة التربية بسطيف .

- 22 حدثا جانحا تم اختيارهم ضمن الفئة العمرية (12-18- سنة ذكور) في المركز متخصص في الحماية.

- 15 حدثا جانحا تم اختيارهم ضمن الفئة العمرية (14-18-سنة ذكور) في المركز المتعدد التخصصات والوقاية للسباب تبسة.

- 17 حدثا جانحا تم اختيارهم ضمن الفئة العمرية (12-18 سنة إناث) في المركز المتخصص في إعادة التربية تبسة.

جدول رقم(05) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب الجنس

اسم المركز	الجنس	النسبة المئوية
المركز المتخصص في اعادة التربية- سطيف	04 ذكور	6.90%
المركز المتخصص في الحماية-العلمة	22 ذكور	37.93%
المركز المتعدد التخصصات و الوقاية للشباب-تبسة	15 ذكور	25.86%
مركز اعادة التربية للبنات - تبسة	17 إناث	29.31%
المجموع الكلي	58	100%

نلاحظ من الجدول رقم (05) ان اكبر نسبة كانت لصالح الذكور في المركز المتخصص في الحماية – العلمة و ذلك بـــ(37.93%).

جدول رقم(06) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	تكرار العينة	النسبة المئوية
15-12	13	22.41%
18-16	45	77.58%
المجموع	58	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06) ان اكبر نسبة كانت لصالح الفئة العمرية (16-18) بـــ(77.58%).

جدول رقم (07) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب المستوي الدراسي

المستوى الدراسي	تكرار العينة	النسبة المئوية
متوسط	16	27.58%
ثانوي	42	72.41%
المجموع	58	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07) ان اكبر نسبة كانت لصالح المستوى الدراسي (الثانوي) بـــ(72.41%).

جدول رقم (08) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب الحالة الاسرية

الحالة الاسرية	تكرار العينة	النسبة المئوية
الوالدين موجودين	07	12.06%
الوالدين مطلقين	28	48.27%
احد الوالدين متوفي	23	39.65%
المجموع	58	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) ان اكبر نسبة كانت لصالح الحالة الاسرية (الوالدين مطلقين) بـــ(48.27%).

4-أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على أداتين لجمع البيانات الكمية وذلك لاختبار الفرضيات وهما

- مقياس الاغتراب النفسي من إعداد زينب شقير 2002
- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث 1967

5-المعالجة الاحصائية: بعد جمع البيانات و تفريغها في الجداول تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عولجت النتائج و تم التأكد منها وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، اختبار (T)، اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه، معامل الارتباط بيرسون.

6-عرض نتائج الدراسة :

- **عرض النتائج الخاصة بالفرضية الاساسية:** تنص الفرضية الاساسية على انه : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات و الاغتراب النفسي لدي المراهق الجانح في المراكز المتخصصة(سطيف، العلمة، تبسة)، و بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

		تقدير الذات	الاغتراب النفسي
تقدير الذات	معامل الارتباط بيرسون	-0.085	1
	مستوى الدلالة		0.524
	حجم العينة	58	58
الاغتراب النفسي	معامل الارتباط بيرسون	1	-0.085
	مستوى الدلالة	0.524	
	حجم العينة	58	58

جدول رقم:(09) يوضح العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات و الاغتراب النفسي.

**الارتباط دال عند مستوى الدلالة (α=0.5)

من خلال الجدول اعلاه رقم(09) و بالنظر الى قيمة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغت(0.085-) نلاحظ أنها قيمة عكسية ضعيفة جدا، اي انه كلما انخفض تقدير الذات لدي افراد عينة الدراسة كلما ازداد معهم مستوي الاغتراب النفسي و منه القول ان هناك علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات و الاغتراب النفسي لدى افراد العينة و قبول الفرضية البديلة و رفض الفرضية الصفرية، و نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95 %) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(5%).

- **عرض النتائج الخاصة بالفرضيات الفرعية:**

- **نتائج الفرضية الفرعية الاولى:** تنص الفرضية الفرعية الاولى على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة(تقدير الذات و الاغتراب النفسي)بين افراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

و بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم(10) يوضح الفروق بين افراد العينة في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	ذكر	41	16.29	4.866	56	1.17	0.34	غير دال عند 0.05
	انثى	17	14.93	3.974				
الاغتراب النفسي	ذكر	41	34.85	3.997	56	1.43	0.31	غير دال عند 0.05
	انثى	17	33.58	2.717				

من خلال الجدول اعلاه رقم(10) نلاحظ ان الفروق بين الافراد في متغيرات الدراسة حسب متغير الجنس غير دالة حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (Ttest) في متغير تقدير الذات (1.43) و في الاغتراب النفسي (1.17) وكلها غير دالة عند مستوي الدلالة (α=0.05) حيث بلغت القيمة المجدولة لاختبار الدلالة (Ttest) (3.17) و بالتالي نرفض الفرضية البديلة، و نقبل الفرضية الصفرية (H0) و التى تنفي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(05%).

- **نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة بين افراد العينة تبعا لمتغير السن.

الجدول رقم(11) يوضح الفروق بين افراد العينة في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير السن

	السن	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	12-15	13	16.61	4.36	56	1.37	0.17	دال عند 0.05
	16-18	45	14.97	4.40				
الاغتراب النفسي	12-15	13	34.90	3.85	56	1.24	0.22	دال عند 0.05
	16-18	45	33.75	3.09				

من خلال الجدول اعلاه رقم(11) نلاحظ ان الفروق بين الافراد في متغيرات الدراسة حسب متغير السن دالة حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (Ttest) في متغير تقدير الذات (1.37) و في الاغتراب النفسي (1.24) وهى دالة عند مستوي الدلالة (α=0.05) حيث بلغت القيمة المجدولة لاختبار الدلالة (Ttest) (0.25) و بالتالي نقبل الفرضية البديلة، و نرفض الفرضية الصفرية (H0) و بالتالي وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة(تقدير الذات و الاغتراب النفسي) بين أفراد العينة تبعا لمتغير السن لصالح الفئة العمرية(16-18 سنة) و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(05%).

- **نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة بين افراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسي(متوسط، ثانوي) و بعد المعالجة الاحصائية تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم(12) يوضح الفروق بين افراد العينة في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير المستوي الدراسي.

	السن	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	متوسط	16	11.36	3.72	56	1.15	0.05	غير دال عند 0.05
	ثانوي	42	11.17	3.68				
الاغتراب النفسي	متوسط	16	11.27	3.04	56	1.39	0.05	غير دال عند 0.05
	ثانوي	42	11.91	3.10				

من خلال الجدول اعلاه رقم(12) نلاحظ ان الفروق بين الافراد في متغيرات الدراسة حسب متغير المستوي الدراسي غير دالة حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (Ttest) في متغير تقدير الذات (1.15) و في الاغتراب النفسي (1.39) وهى غير دالة عند مستوي الدلالة (α=0.05) حيث بلغت القيمة المجدولة لاختبار الدلالة (Ttest) (2.004) و بالتالي نرفض الفرضية البديلة، و نقبل الفرضية الصفرية (H0) و بالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة(تقدير الذات و الاغتراب النفسي) بين أفراد العينة تبعا لمتغير المستوي الدراسي و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(05%).

- **نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة بين افراد العينة تبعا لمتغير الحالة الاسرية(الوالدين موجودان، الوالدين مطلاقان،احد الوالدين متوفي) و بعد المعالجة الاحصائية تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم(13) يوضح الفروق بين افراد العينة في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاسرية.

أنوفا		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	بين المجموعات	41.647	2	20.823	1.066	0.351	غير دال عند
	داخل المجموعات	1074.577	55	19.538			0.05
	الكلي	1116.224	57				
الاغتراب النفسي	بين المجموعات	60.694	2	30.347	2.784	0.071	دال عند
	داخل المجموعات	599.582	55	10.901			0.05
	الكلي	660.276	57				

من خلال الجدول اعلاه رقم(13) نلاحظ ان الفروق بين الافراد في متغيرات الدراسة حسب متغير الحالة الأسرية غير دالة حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (F) في متغير تقدير الذات (1.06) عند مستوي الدلالة (α=0.05) و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة، وكانت في الاغتراب النفسي (2.78) وهى دالة عند مستوي الدلالة (α=0.05) و بالتالي نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية، و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(05%).

7- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة:

- تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسية:

التذكير بالفرضية الرئيسية:توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات و الاغتراب النفسي لدي المراهق الجانح بمراكز الرعاية و الحماية في كل من سطيف، العلمة، تبسة.

اظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات و الاغتراب النفسي، و بالتالي تحقق الفرضية، و هو كذلك ما توصلت اليه دراسة عادل بن محمد العقيلي(2004) على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، و وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب النفسي و الشعور بالطمأنينة النفسية و بعبارة اخري كلما زادت الطمأنينة النفسية كلما قل الاغتراب النفسي، وهذا ما يؤكد وجود فروق بين الطلبة في الاغتراب النفسي تبعا للكلية، التخص الاكاديمي ، وعدم وجود فروق تبعا لنوع السكن و الحالة الاجتماعية.

و تشير دراسة جواد محمد الشيخ خليل (2003) على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة الاغتراب النفسي و درجة الصحة النفسية، وكذلك وجود فروق تعزى للجنس، نوع الكلية مكان الاقامة، المستوي التعليمي، المواطنة، نوع التعليم، الانتماء السياسي، ومنه يتضح ان تحقيق الصحة النفسية مرهون بالتغلب على مشاعر الاغتراب سواءا كان الاغتراب ذاتى او اجتماعي او اقتصادي او سياسي او حضاري وتأثير مشاعر الاغتراب النفسي بجميع انوعه على صحة الفرد النفسية وظهور بعض الاضطرابات مثل القلق التوتر، العدوانية، الاكتئاب.

كما تبين من دراسة قريف(1990) علي عينة من المراهقين ممن ينتمون الى اسر بخلفيات عقائدية متعددة ان محققي درجة اعلى في تقدير الذات يعانون بدرجة اقل من الاضطرابات النفسية المرتبطة بتقدير الذات كنتيجة لمثل هذه الازدواجية العقائدية.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولي: تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة بين افراد العينة تبعا لمتغير الجنس، و اثارت النتائج انه

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات و الاغتراب النفسي تعزي لمتغير الجنس و بالتالي عدم تحقق الفرضية.

يمكن ان ترجع النتائج المتحصل عليها لتواجد الجنسين في فترة المراهقة و توفر البيئة المشجعة علي الانحراف و الجنوح سواءا كانت بيئة اسرية او بيئة اجتماعية، او كانت بيئة داخلية نابعة من طبيعة الصراع الذى يعيشه المراهق بين رغباته و ميوله و بين القيم و العادات و التقاليد الاجتماعية المفروضة عليه فاما ان يرضا ظاهريا بما يقدم له او ان ينشق على النسق الاجتماعي العام فيتجه الى الجنوح وهذا كا توصلة اليه دراسة انن روبرتز و اخرون Ann-Robertes (1999) والتي كانت تبحث عن اثر تفاهم العائلة و مرافقة الاصدقاء على تقدير الذات لدى المراهقين.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراس بين افراد العينة تبعا لمتغير السن، تبين من النتائج انه توجد فروق بين الافراد في متغيرات الدراسة تبعا لمتغير السن و بالتالى تحقق الفرضية. وهو ما اشارت اليه دراسة كوبر سميث (1967) حيث قسم افراد عينة الدراسة حسب الجنس و السن و توصل الى ان الاطفال ذوى تقدير الذات الايجابي وجدان ابائهم انفسهم لديهم تقدير موجب لذواتهم و هو ما يؤكد تأثير عامل السن.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراس بين افراد العينة تبعا لمتغير المستوي الدراسي، تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات و الاغتراب النفسي وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

و يمكن ان تعزى هذه النتائج الى عدم تاثير البيئة الثقافية التي يعيش فيها المراهق بل تآثره بعوامل اخري حصيلة خبراته منذ الطفولة.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراس بين افراد العينة تبعا لمتغير الحالة الاسرية لصالح طلاق الوالدين، تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات و الاغتراب النفسي وبالتالي

تحقق الفرضية. و هو ما يشير الى اثر البيئة الاسرية على المراهق و خاصة في حالة طلاق الوالدين.

و قد تبين من دراسة ناميثا (1984) حول المتغيرات النفسية الاجتماعية للاغتراب بين المراهقين و اظهرت ان ثم عوامل نفسية واجتماعية ترتبط باغتراب المراهقين مثل الاتجاهات الوالدية غير السوية, و توافق المراهق مع بيئة المشاعر و الخبرات السيئة.